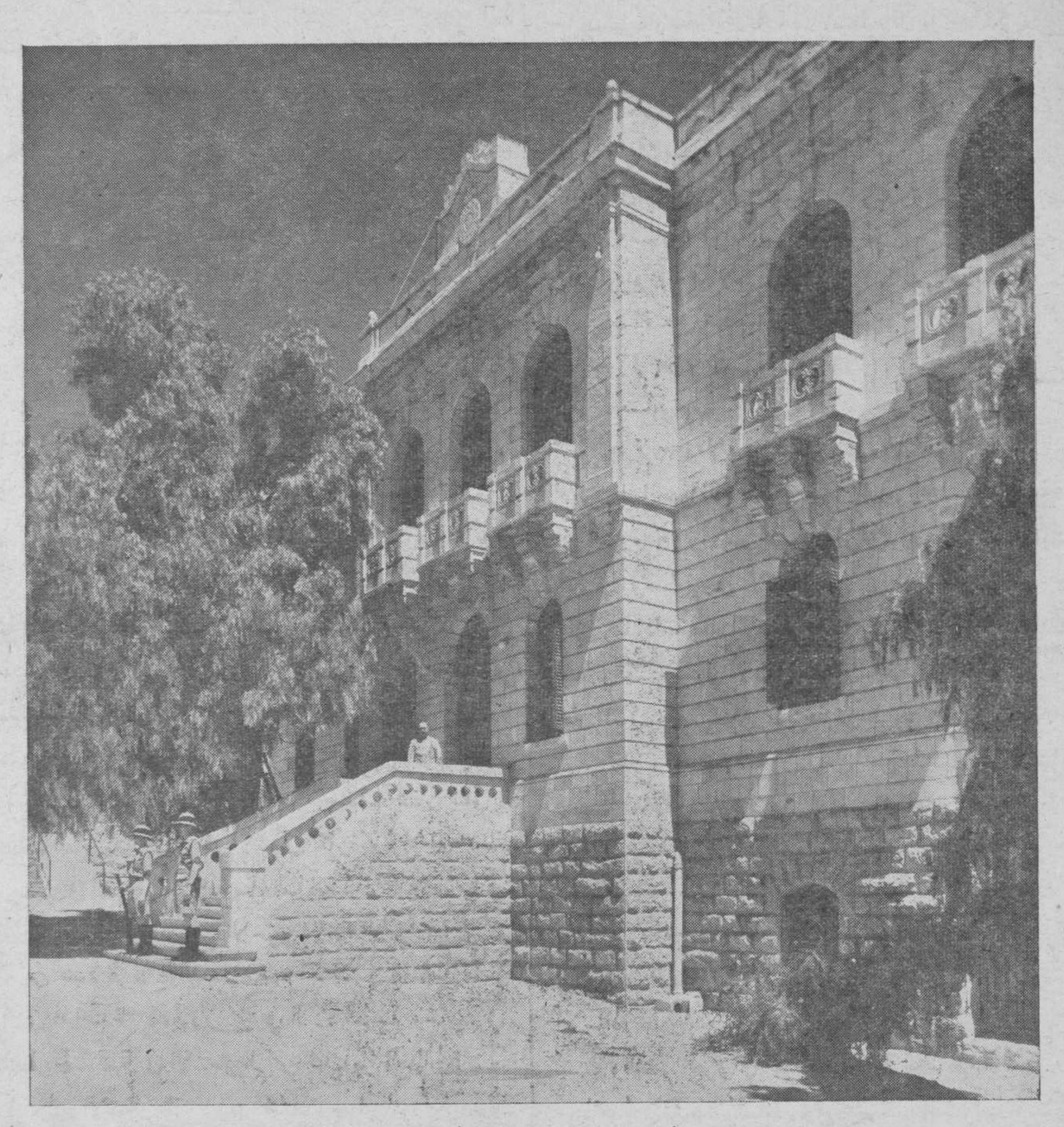
٨ حزيران ١٩٤١
١٣ جمادى الاولى ١٣٦٠

هنا القدس

عدد خاص



دار الاذاعة الفلسطينية

يحتوي هذا العدد على الاشعار الفائزة في المسابقة الشعرية التي نظمتها مصلحة الاذاعة البريطانية وطرحتها في البلاد العربية ، كما يحتوي هذا العدد على القصائد الاربع التي رأتها لجنة التحكيم جديرة بالاذاعة بعد القصائد الفائزة ، مع تفصيل شروط المسابقة وطائفة كبيرة من الرسوم والصور ، رسوم الشعراء ، ولجنة التحكيم ، وموظفي القسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية .

البرنامج الخاص

لاذاعة القصائد الفائزة في المسابقة الشعرية

الكلمة التي اذاعها مراقب البرامج العربية والنشر في تقديم البرنامج الخاص وما يتعلق بذلك :—

سيداتي سادتي ،

لدينا الان برنامج خاص لاذاعة الاشعار الفائزة في المسابقة الشعرية. هذه المسابقة نظمتها محطة الاذاعة البريطانية في لندن وجعلت مضمارها البلاد العربية . فقامت محطة الاذاعة البريطانية بتكليف محطات الاذاعة في القاهرة وبغداد وعدن والخرطوم وسنغافوره والقدس باذاعتها .

وقبل ان يبتدأ في ذلك، من المناسب ان نضع بين ايديكم خلاصة ما يتعلق بهذه المسابقة .

وعملا بشروط المسابقة فقد اذيعت شروط هذه المسابقة من المحطات المذكورة في اول شباط الماضي . اما موضوعات المسابقة فثلاثة : (١) الحرب الجوية (٢) شكسبير (٣) الاندلس . واريد ان تكون هذه المسابقة باللغة العربية الفصيحة ،وجعلت مدتها شهرين على ان تؤلف لجنة خلال شهر نيسان للنظر في الاشعار التي تقدم الى مصلحة الاذاعة الفلسطينية في هذه المسابقة .

وربطت هذه المسابقة بجوائز على نوعين : النوع الاول ، محلي ، وهو عشرة جنيهات للفائز الاول ، وخمسة جنيهات للفائز الثاني ، وثلاثة جنيهات للفائز الثالث ، وهذه الاشعار الفائزة ترسل الى محطة الاذاعة البريطانية في لندن ، كما ترسل اليها ايضاً الاشعار الفائزة في مسابقة القاهرة ، وبغداد ، والمحطات الاخرى الآنفة الذكر . وفي لندن لجنة مؤلفة من عدد من الفضلاء فيهم المستشرق الفاضل مستر (جيب) الذي له اصدقاء عديدون في البلاد العربية وخاصة في فلسطين ، فتنظر لجنة لندن في الاشعار التي ترد عليها من المحطات الست الآنفة الذكر ، اي الاشعار التي فازت محليا . وجوائز لندن هي : خمسة وعشرون جنيهاً للفائز الاول وخمسة عشر جنيهاً للفائز الثاني ، وعشرة جنيهات للفائز الثالث .

وهؤلاء الفائزون ، كما تقرر لجنة لندن ، تذاع اشعارهم من محطة الاذاعة البريطانية . وخلال الشهر الماضي ، وعملا بالشروط المتعلقة بهذه المسابقة ، الفت لجنة من اهل الفضل للنظر في اشعار المسابقة وتقرير الفائزين في مضمارها . وهذه اللجنة قوامها الاستاذ عادل جبر ، والاستاذ خليل بيدس ، والاستاذ حبيب الخوري ، والاستاذ ابراهيم الشنطي ، والدكتور يوسف هيكل . وقد عقدت هذه اللجنة جلستين في مكتب القسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية ونظرت في هذه المسابقات وكانت مداولاتها سرية فيما بينها ، لم يحضرها احد غير اعضاء اللجنة المحترمين .

اما خلاصة اعمال اللجنة فلا استطيع ان اوضحها لكم بطريقة خير مما ورد في قرار اللجنة نفسها . وهذا هو قرارها اتلوه على حضراتكم وحضراتكن بالحرف : (انظر هذا القرار بعد هذه الكلمة) .

وهناك مسابقات رأت اللجنة ان تنوه بذكر اصحابها وهي :

رقم ٥٠ والاسم المستعار ، جهينه ، وصاحبها محي الدين الحاج عيسى ، ومسابقته في الحرب الجوية .

ورقم ٢٧ والاسم المستعار ابو اسامه ، وصاحبها الاستاذ حسني فريز ومسابقته في شكسبير .

ورقم ٥٩ والاسم المستعار (انا) ، وصاحبها الاستاذ عبد الهادي كامل ومسابقته في شكسبير .

ورقم ٦٣ والاسم المستعار لافونتين لبنان الجديد وصاحبها الشيخ ادمون بليبل من اهالي بكفيا ويقيم في الدامور ومسابقته في الحرب الجوية.

ورقم ١٦ والاسم المستعار ابن زيدون وصاحبها الاستاذ تحسين البكري ، ومسابقته في الاندلس .

اما اذاعة هذه الاشعار الخمسة التي نوهت اللجنة بذكر اصحابها فينظر القسم العربي الآن في مسئلة اذاعتها باول فرصة ممكنة وسنوافي حضراتكم وحضراتكن بما يتخذ من طريقة في هذا الشأن .

وقد رأت مصلحة الاذاعة انه من المناسب ان يتفضل الفائزون انفسهم باذاعة اشعارهم في هذا البرنامج الخاص الآن . اما الاستاذ محمد العدناني فسيلقي شعره بنفسه واما الاستاذ اميل الفاخوري فلم يستطع الحضور اليوم الى القدس من الزرقاء في شرق الاردن حيث محل عمله ، فكلف الاستاذ ياسين الخالدي باذاعة شعره . وكذلك لم يتمكن الاستاذ عبد المنعم الرفاعي من الحضور اليوم الى القدس من عمان فكلف الاستاذ جمال عابدين باذاعة شعره بالنيابة عنه .

والقسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية يشكر جميع الذين ساهموا في هذه المسابقة وهم عشرات وعشرات وعشرات ، وما اشتراكهم في هذه المسابقة الا دليل على ما في صدورهم من الغيرة على اللغة العربية وآدابها ورغبتهم الصادقة في اذكاء حركة الادب عن مثل هذه الطريق الحسنة الطيبة ، كما اننا نهنيء الفائزين بفوزهم ، واننا نشكر ايضاً اللجنة الموقرة قيامها بالنظر في هذه الاشعار جزاها الله عن هذا العمل خيراً . وامثال اعضائها حرى بهم ان يكونوا من خير العاملين في سبيل لغتهم وآدابهم العربية . ونشكر محطة الاذاعة البريطانية التي عنيت في مثل هذا الامر في البلاد العربية دون ان يشغلها عن ذلك شغل البال من جراء الحرب وشدائدها .

قرار لجنة النظر

في المسابقة الشعرية التي نظمتها محطة الاذاعة البريطانية وكلفت مصلحة الاذاعة الفلسطينية باذاعتها في فلسطين وشرق الاردن ودعوة الادباء الى الاشتراك فيها في اول شباط سنة ١٩٤١

الموضوعات المطروحة للمسابقة ثلاثة :

(١) الحرب الجوية

(٢) شكسبير

(٣) الاندلس

الجوائز المالية وهي :—

(١) عشرة جنيهات للفائز الاول

(٢) خمسة جنيهات للفائز الثاني

(٣) ثلاثة جنيهات للفائز الثالث

(١) عقدت اللجنة جلستين الاولى يوم الاحد في ٢٠/٤/٩٤١ والثانية يوم الجمعة في ٢٥/٤/٩٤١ في مكتب القسم العربي في مصلحة الاذاعة .

(٢) نظرت اللجنة في اشعار المشتركين في المسابقة فوجدت ان (٣٥) مشتركا قدم مسابقته طبق الشروط الموضوعة .

(٣) بعد تدقيق النظر في كل مسابقة على حده قررت اللجنة باجماع الرأي ان الفائزين بحسب شروط المسابقة هم اصحاب الارقام الثلاثة التالية :—

الاول — صاحب رقم (٦٥) وموضوعه « الحرب الجوية » وتوقيعه المستعار (النسر)

الثاني — صاحب رقم (٦١) وموضوعه « شكسبير » وتوقيعه المستعار (منيرفا)

الثالث — صاحب رقم (٦٠) وموضوعه « الاندلس » وتوقيعه المستعار (ابو عبلة)

ثم فضت الظروف المختومة التي في ضمنها الاسم الحقيقي للاسم المستعار فوجدت ان :—

الاول — السيد محمد خورشيد العدناني هو صاحب الاسم المستعار (النسر) ، ٦٥ ، فاستحق الجائزة الاولى وهي عشرة جنيهات .

الثاني — السيد اميل الفاخوري هو صاحب الاسم المستعار (منيرفا) ، ٦١ ، فاستحق الجائزة الثانية وهي خمسة جنيهات .

الثالث — السيد عبد المنعم الرفاعي هو صاحب الاسم المستعار (ابو عبلة) ، ٦٠ ، فاستحق الجائزة الثالثة وهي ثلاثة جنيهات .

ورأت اللجنة ايضاً ان تنوه بذكر اصحاب المسابقات الاتية وهي — رقم (٥٠) و (٢٧) و (٥٩) و (٦٣) و (١٦) وان تراها جديرة بالاذاعة كذلك .

التوقيع

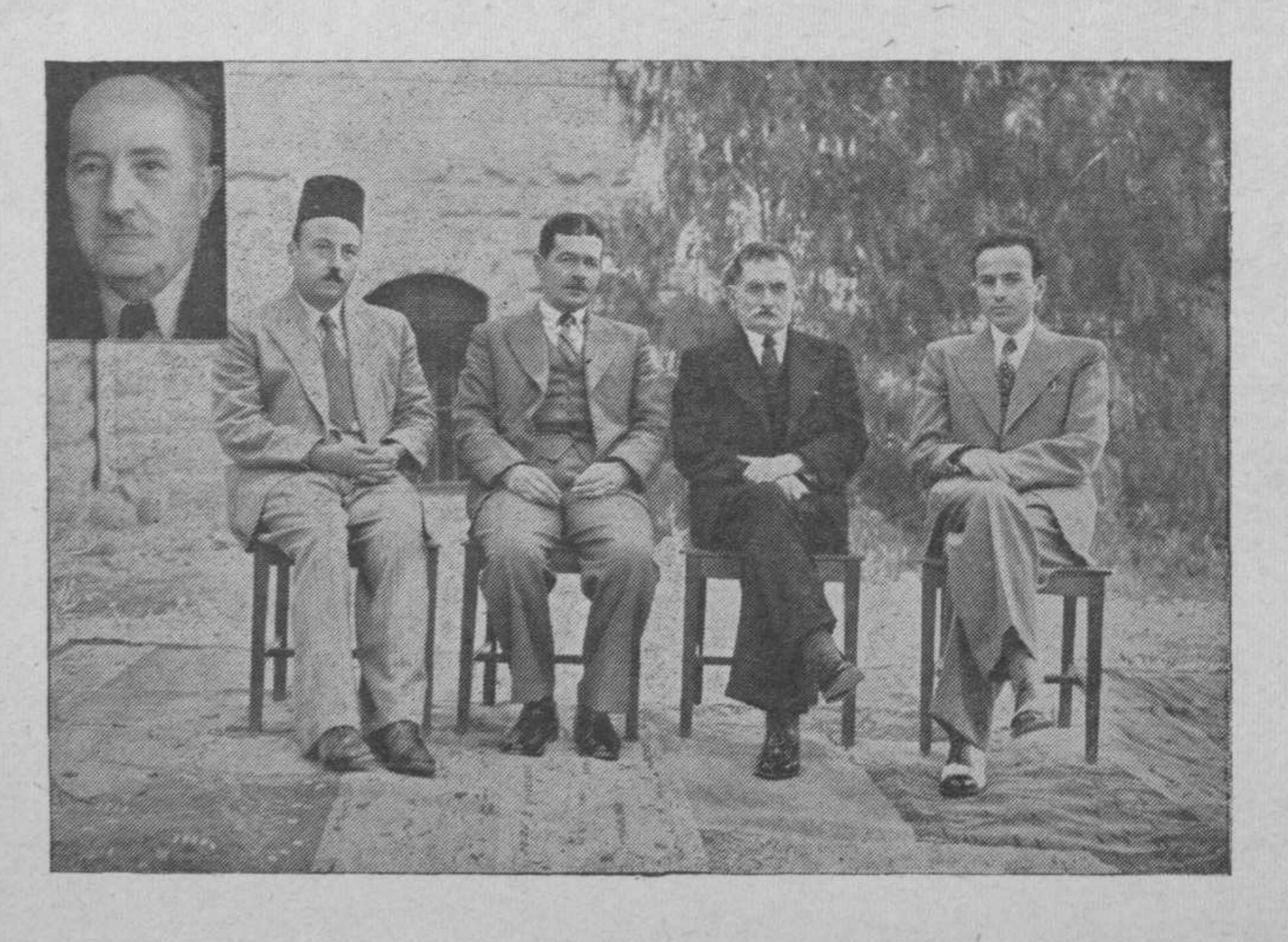
عادل جبر

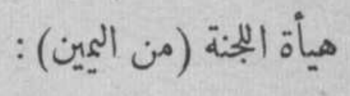
خليل بيدس

حبيب الخوري

ابراهيم الشنطي

يوسف هيكل





هيأة اللجنة (من اليمين) :

الدكتور يوسف هيكل .

الاستاذ خليل بيدس .

الاستاذ عادل جبر .

الاستاذ ابرهيم الشنطي .

وترى صورة الاستاذ حبيب الخوري في الزاوية العليا ، ولم يكن حاضراً عند اخذ صورة أعضاء اللجنة .

حرب الطيارات ليلا

دوى المنذرُ المشؤوم(١) فانتشر الذعرُ
وضج الفضاءُ الرحبُ والبرُ والبحرُ
وطـار الى جوف الملاجيء معشرٌ
لهم كلَّ فجرٍ في ملاجئهم عمر
تفاجئهم أسرابُ جنٍ عزيفهـا
تميدُ له الدنيا ويرتجفُ الدهر
تحومُ طيـاراتهـا تنفث اللظى
وترتجل التدميرَ يحثها النكر
وتنقضُ منها القاذفاتُ فجـاءةً
فيذهب بالالبابِ منظرهـا الشزر
وتنصبُ ويلاً فوق أهدافهـا فلا
يوفرُ حصنٌ من اذاهـا ولا جسر
اذا جنَّ في ليل الخطوبِ جنونهـا
فهيهات يفرى فريها الجحفل المجر
تطلُ على الامصـار شراً مجلجلاً
وتبتعثُ الارزاء ضربتها البكر
وتسحب أذيالَ العفـاءِ على الذي
تحدثهُ في الروعِ ويلاتهـا الكثر
فيرجفُ أطفالٌ من الهولِ عابساً
ويعصف بالاشياخ والنسوة الذعرُ

* * *

تحفُ بها عقبانُ حربٍ تصونها
وتدرأُ عنها الخصمَ إن حزبَ الامر
وفي الجو انوارٌ تجوسُ خـلاله
ليكشفَ عن رسلِ الحِمام بها الستر
تلوح سطورا خطهـا مرقمُ الردى
فنـاء ، ودفاقُ النجيعِ هو الحبر
فيمطرُ اخصامُ المغيرينَ جمعهـا
قنابلَ من إرعادهـا يجفُ القطر
فان اخطأت طيارةً بنتُ مدفعٍ
تنـاثر في الاجواءِ افلاذها الحمر
فقد تتلقى الحتفَ من كفٍ أروع
يكبكبهـا عن أوجها ضربُه الهبر

يحيط به للذودِ عن بيضة الحمى
نسور لهم في كلِّ معمعة ذكر
فيبلو من الخطبِ الغزاةُ جحيمَه
ويشتطُ في إحكامِ أصفاده العسر
ويصلونَ من نـار الصواعقِ شرَّ ما
رآه من الانسانِ في معركٍ عصرُ
ويشهـد تدويمُ الاعاصيرِ أنهـا
وفودُ الدواهي الصمِّ اضرمها الوتر
ونـافثةُ النيرانِ تتخذُ الدجى
لباساً لهـا تجلوه افعالهـا الغر
فيلتحم الخصمانِ : كلٌ مصممٌ
على الفوزِ يأبى ان ينامَ له ثأر
فتنتثر الاشلاء ، والحربُ نارُهـا
يؤججها كرٌ المغاويرِ والفرُ
كأنَّ قلوبَ القومِ والبأسُ ملؤها
تنسّمَ فيها خالدُ العربِ او عمروُ(٢)

* * *

هي الحرب عرس للحِمام شهودهُ
الترملُ والاثكال(٣) واليتمُ والخسرُ
عرائسها الارواح قد زفها القضا
اليه اريجاً لم تذعْ مثله الزهر
والحـانها أزُ الرصاص معربدا
وقعقةُ المقذوفِ ، والنوحُ ، والزفر(٤)

* * *

اذا ما انتهت غِبَّ الزعازع غارةٌ
ودوّى بشير الامن(٥)، وانكشف الضر
رأيتَ البرايا يتركون كهوفهم
كأنهم بالبعث(٦) جاءهم النشر

* * *

ايا ربٌ هبنا السلم رفاقة الشذا
لعلَّ ثغورَ النـاسِ يا ربٌ تفترّ

(النسر)

محمد خورشيد العدناني

---

(١) بوق الانذار بالغارة .

(٢) عمرو بن معدي كرب الزبيدي (٣) اثكلت المرأة ، فقدت ولدها (التاج)
(٤) الزفر ، صوت توقد النيران . (٥) البوق الذي يعلن انتهاء الغارة .
(٦) بعث الميت ، أقامه .


الفائز الاول الاستاذ محمد خورشيد العدناني


الفائز الثاني الاستاذ اميل فاخوري

شكسبير

شاعرَ الوحي والحقيقة والنور سلاماً يا شكسبير الخلودِ
يا سليلا لامة المجد في الامس وفي اليوم والغد المنشود
شعراءُ الدنيا قصيدةُ فخر انت فيها للدهر بيتُ القصيد
لك بالوحي جولةُ المتنائي في الفضاء السامي العجيب الفريد
تتعالى بك القريحةُ نحو الغيب فيه سعياً الى التجديد
ويغور النبوغ في لجج البحثِ ابتغاءً لجوهر التوليد
والى حومة الحقيقة كم اطلقت فكر المنقب المستزيد
فلفظتَ الحياة في كل معناها عظاتٍ من رائع ومفيد
ونفحتَ الآداب من رئة الآباد روحا مجسما بالجهود
مُظهر انت للحقائق تجلوها نجوما في جوها المشهود
انت عين الصواب تقرأُ سرَّ النفس في هيكل التراب الزهيد
انت قلبُ البقاء ينبض بالاحساس في كل هبطةٍ وصعود
انت انشودة الشباب على قيثارة الحب يا لها من نشيد
(روميو) حولها يرفرفُ ولهاناً بروح تهوى صفاء العهود
واليها يحن (هملت) ويصبو برجاء المتيم المفؤود
ولديها الهةُ الشعر تتلو آية الفن للزمان البعيد
شكسبيرُ العظيمُ ، ايّ هواءٍ قد تنسمت ، هل عبير الورود
ام زهور الخيال من دوحة الالهام في روضة البيان الرشيد
فتضوّعت في معانيك هبات تثير الحياة في الجلمود
اي ماء نهلت يا منبع اللطف ويا قاهرا دم العنقود؟
أرحيقا صفا من الخلد حتى بلبل اللب من حسان وغيد
فنثرت الشعور سحراً حلالا يبعث الروح في عروق الجمود
اي ارض وطئت من عالم العلم؟ افردوس ربك المعبود؟
ام على هامة الضياء تبوأت سدير الهدى بضافي البرود
فرأيتَ الدنيا هباء نثيرا يتمشى الى الزوال الاكيد
وتجليت كالشعاع منيرا هاديا في الظلام سير الشريد

⁂

شكسبير الكبير فيك بحور الشعر تعبا بالوصف والتحديد
ولسانُ الاجلال ينقل للاجيال ذكرى علاك بالتمجيد
فتألقْ في هالةِ الخلد وهّاجا وأشرقْ على سماء الوجود

«منيرفا»

اميل فاخوري

الاندلس

وثبةٌ من مفاوز الصحراءِ جازت الافق خلف كل سماءِ
من خيول على حوافرها المجدُ ومنها مشارقُ العلياء
أسرجتها فوارسُ العرب الغر م باسباب عزمةٍ ومضاء
قد سمعت الصهيل عبرَ البوادي وسمعت الصليل في الارجاء
هكذا هكذا الفتوحُ سيوف مشرعاتٌ في ساحة الشهداء
هكذا هكذا الممالك تبنى راسخاتٌ على ربى الاشلاء

***

اي ماضٍ ذاك الذي يتراءى
بين هز القنا وخفق اللواء
وازدهار الحياةِ في البلد البكـ
ـرِ وطوفِ المنى على «الحمراء»
اي ماض اعاد زهر الليالي
في خيالي دفاقةَ الايحاء
فكأني في (سبتة) اتهادى
وكأني في (القصر) و(الزهراء)
المسُ المجد في يدي وضميري
واحسُّ الجلال طيَّ ردائي
مثلُ نسر محلق في الاعالي
ضم تحت الجناح عرض الفضاء
ازليٍ في عمره ابديٍّ
لا يبالي بعاديات القضاء
إنْ يحمْ حام قوةٌ ومضاء
او ينم نام فوق عرش الاباء
خلت نفسي كذا... فيا عز شعب
كان أفراده كمثل ادعائي

***

ذاك شعبٌ لوى الحياة عِنانا
ومشى الدهرُ طوعه بانحناء
قطع البيدَ والرمالُ سوافٍ
وطوى البحر صاخبَ الانواء
مستمدا من النبوةِ وحيا
ذاكراً ربه بكل نداء
فاز بالغايتين — دينٍ ودنيا
فهو حي يسمو على الاحياء

***



الفائز الثالث الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي

ذكرتني عهود اندلسِ الخضراء عقبى ايامها السوداء
ايهِ (غرناطةُ) التي شمتُ فيها بعدَ حلو الغِناء مر البكاء
حدثيني عن طارق في المغازي هل رأى دمع (آخر الامراء) ؟
وعن الجيش يوم وقعةِ (تورٍ) هل درى في الوغى ضياع الرجاء؟
حدثيني ورفهي ، نخيالي شعلة من تفجع ورثاء
واذا راعك الاسى فاسأليني فابتسامي كدمعة العذراء
فيلسوف اذا اقتضى الامر، عندي يتساوى عالي الثرى بالماء
احسبُ الفجر حين يبدو سناه كمغيبِ السناءِ عند المساء
ذَبُلَ الزهر غيرَ نفحة عطر عبقت في جوانب الاجواء
لم يزل يحمل النسيمُ شذاها يبعث الشوق بعد طول التنائي
يا بلادا شعَّتْ على الغرب نورا نحن يا امُّ في دجى الظلماء

(عمان) (ابو عبله)

عبد المنعم الرفاعي

البرنامج الخاص لاذاعة القصائد الاربع التي نوهت بها اللجنة المحكمة

الكلمة التي أذاعها مراقب البرامج العربية والنشر في افتتاح هذا البرنامج وهي تتضمن الاشارة الى المسابقة الشعرية في عدن التي نظرت في الاشعار الفائزة فيها اللجنة المحكمة في القدس :—

المسابقة الشعرية هذه ، سيداتي سادتي ، اصبحت لا تحتاج الى تعريف عند حضراتكم في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية ، وهي المسابقة التي اعدتها محطة لندن بشروط معلومة وجعلت موضوعاتها الحرب الجوية وشكسبير والاندلس ومضمارها البلاد العربية .

وقد ذكرنا اسماء الفائزين وقتئذ ودعونا حضراتهم لالقاء قصائدهم الفائزة فالقى كل منهم قصيدته بالاصالة او القيت عنه بالنيابة . والفائزون الثلاثة ، بحسب شروط المسابقة هم الاستاذ محمد خورشيد العدناني ، قصيدته في الحرب الجوية ، والاستاذ اميل الفاخوري وقصيدته في شكسبير ، والاستاذ عبد المنعم الرفاعي وقصيدته في الاندلس . وقلنا ايضا ان اللجنة نوهت في تقريرها الآنف الذكر بخمس قصائد اخرى رأتها جديرة بالاذاعة لجدارة القصائد الثلاث الاولى .

وسعيا لخدمة الادب العربي ، بما يتيسر من سبل وطرق ، وقياما بواجبنا نحو بلادنا وامتنا ولغتنا وادبنا ، فقد قرر القسم العربي في مصلحة الاذاعة ان يدعو حضرات الاساتذة الافاضل اصحاب القصائد الخمس ، المنوه عنها في قرار اللجنة ، ليتفضلوا بالقاء قصائدهم بانفسهم من حول هذا المذياع ، في برنامج خاص على هذا الموعد الآن ، فلبوا الدعوة وكان ذلك منهم فضلا وكرم اخلاق ، يشكرون عليه كل الشكر . ولا يستطيع العربي الغيور على اهله وقومه ، وبلاده وامته ، الا ان يشعر بالاغتباط يملأ صدره ، عندما يرى نفراً كبيراً من شباب العرب يساهمون في مضمار احياء الآداب العربية ، والارتفاع بمستوى نهضتها الحالية الى ارفع درجة ممكنة .

اما برنامجنا الخاص الآن فيستمر نحو اربعين دقيقة تسمعون فيه اربعا من هذه القصائد اما القصيدة الخامسة وصاحبها الشيخ ادمون بليبل المقيم في الدامور في لبنان فلا سبيل الى اذاعتها لبعد الشقة وعدم تمكن صاحبها من الحضور . على اننا نشكر له مساهمته في هذه المسابقة شكراً جزيلا .

اما القصائد الاربع فهي ، للاستاذ حسني فريز وموضوعها شكسبير ، وللاستاذ عبدالهادي كامل وموضوعها شكسبير ، وللاستاذ محي الدين الحاج عيسى وموضوعها الحرب الجوية ، ويلقيها بالنيابة عنه الاستاذ احمد سعيدان ، وللاستاذ تحسين البكري وموضوعها الاندلس . وقبل البدء في هذا البرنامج نعلم حضراتكم ان هذه المسابقة الشعرية في عدن قد تمت بمثل الشروط التي روعيت في فلسطين وشرق الاردن . وقد ارسلت المسابقات من عدن الى القدس للنظر فيها من قبل اللجنة نفسها التي نظرت في مسابقة فلسطين وشرق الاردن. ومن هذا تجدون ان اواصر القربى في العربية عادت تبعث حية زاهية مشرقة ، كما كانت في العصور الاولى . ومن حول هذا المذياع نرسل تحية عربية خالصة لادباء عدن وهم من احرار ابناء العربية القديمة والجديدة على مر الزمن ، شاكرين لهم جهودهم في سبيل الغاية المشتركة بيننا وبينهم ونهنئ الفائزين منهم في هذه المسابقة . واذا كان الشعر والادب من اقوى اسباب الاخوة بين جميع الناطقين بالضاد في المشرق والمغرب فان هذا المذياع جاء مستحثاً كبيراً لنهضة العرب ، مقربا بين اقطارهم ، موحداً بين نزعاتهم وقلوبهم ، حاملا امامهم على اجنحة الاثير رسائل جديدة في الرقي والحضارة ، وما هذه الحرب الا صراع بين المدنية الزائفة والمدنية الصحيحة ، كتب الله للعرب ان يكونوا في الجانب الصحيح منها ان شاء الله .



مكتب القسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية

الجلوس من اليمين : الاساتذة ، محمود الحوت ويوسف توما وعجاج نويهض وابو سلمى واسبيرو العيسى . والواقفون من اليمين : السادة ، توفيق ابو شريف وسامي عواد وكامل الداودي وغالب عبد الهادي ومحمد بشناق والياس بدور وسعيد بركات وامين يونس الحسيني . وفي الصف الامامي المراسلون : ميشيل حداد وحسين حموده وزهدي الشلبي.

شكسبير الشاعر

اليوم يوم الشعر والشعراء   فاختر مكانك في ذرى العلياء
وانشر قصيدك عبقرياً خالداً   رحبَ الخيال مردّدَ الاصداء
وأفض على هذي المدائن والقرى   فيضاً من الالهام والايحاء
يا شكسبير وانت اعظم مُلهمٍ   جادت به الدنيا على الاحياء

يا ابن الكماة الحاكمين على الورى
والقابضين على زمام الماء
وبلادهم مثل العقاب منيعة
ترسو وراء اللجة الزرقاء
انت الذي بالامس قمت على الربى
تشدو بكل قصيدة عصماء
وتطير في دنيا الخيال محلقاً
وتهيمُ في هذا الفضاء النائي
وتصوغ من نعمى الحياة وبؤسها
صوراً من الاضحاك والابكاء

واليوم انت وراء ليل موحش   تغفو وشعرُك في ذرى الجوزاء
تنسابُ في وادي الخلود وروضه   كالبدرِ يسبح في دجى الظلماء
تلك الحياة كما عرفت فانها   ليل من الآلام والارزاء
تجري باهليها إلى دار الفنا   جريَ السفينة في عباب الماء
أرأيتها كالبحر يهدأُ تارةً   وتراهُ أخرى صاخبَ الانواء
والناس لا يدرون أين مصيرهم   أم أينَ تقذفهم يد الدأماء
خلّقت للتمثيل أعظم ثروة   ورفعت شأنَ الشاشة البيضاء
ونفثت من قصص الخيال روائعاً   علوية الافكار والاهواء
أودعتها من كل قلب آهة   ونظمتها من ادمع البؤساء
فأقمت للآداب ركناً عالياً   ورفعت للعجمى أعزّ لواء
وفجرت من نبع البيان جداولا   ترتاد في الاصباح والامساء
في كل ناحية أرى لك منهلا   وأرى لك اسماً أرفع الاسماء
واجدت تصوير الحياة وما بها   من لؤم اطماع وسفك دماء
ولكم جريت مع الصبابة والهوى   ومرحت في السراء والضراء
وخططت في سفر الغرام صحيفة   قدسية التنميق والانشاء
فاهنأ من الدنيا بما قد نلته   من خالد الذكرى وطيب ثناء
الله يشهد أن شعرك خالد   أبداً وانك اشعر الشعراء

«انا»

عبد الهادي كامل

شكسبير

ربةَ الشعرِ قد عرفتِ مرامي   فأعيني فتاكِ بالالهامِ
علني أُنشدُ الامير قوافيَ   وأدنو من عرشه بسلام
انتِ ناولته رحيق المعاني   في كؤوس من الضياء وجام
هبةً منكِ، لم يزل قلبُ هومير معنّى بها شديد الضرام

***

أبرزَ الآلهاتِ من خللِ الغيب وعرّى الطيوفَ كالاجسام
ابرز النفس من دقيق الخفايا   نفسَ أحرارنا ونفس الطغام
لا نفوسُ الملوكِ أوضحَ رسماً   من نفوس تصاغرتْ للرغام
لا ولا خلجة اللئيم باجلى   من ضمير المتوّجِ المقدام
وقلوب العشاق؟ من كان يدري   أنه عاشق شديدُ الاوام
أنطق الحبَّ في العيون وفي الدمع وفي كل نظرةٍ وابتسام
ملأ الغاب والجداول والنجم غراما، وهزة للغرام
في حواشي فؤاده كمنَ الحب جريحاً يعوذ بالانغام
أثلَ الشعر في الدهور بانسان فكانَ الانسانُ للاحلام

***

صور لم تمت كما مات من قبلُ سواها ولم تزل في الانام
هي كل الحياة في الحب والبغض وفي كل ومضة وظلام
اجهد الشعر نفسه في التآويل ومعنى اللذاتِ والآلام
كمْ عليم قد صوّر الارض والناس بوهم مضاعف الاوهام
لم نحسَّ الحياة الا بدنيا   انت قربتها من الافهام
ألفتها قريحة تبعث الشعر نديًا كالزهر في الاكمام
وسعيراً يفيض بالالم المرِّ دراكا مُمثّلا للحِمام

***

قدمته إلى الدهور وباهت   بتهاويل فنه في الانام
أمةٌ عرشُ مجدها في الدراري   والمعاني في أُسهِ والوسام
فهو شعر كمجدِ اسطولها الفذّ يسيرُ التمثيل صعب المرام
وهو شعر كروحِ دستورها العدل تجلى للحب والاعظام

***

قال قومٌ لَشكسبير ضعيف   ما رأينا آرابهُ في الكلامِ
وتقول الاشعارُ انتم ضِعاف   هو أقوى من سوزة الايام
هو كون من العوالم سام   سرهُ انه عجيبُ النظام
اين سر النبوغ بل اين سرّ العجز في نيل ذاك المقام ؟
هو في تلكم الجزيرة بادٍ   فانشدوه فانه الدهر سامِ

«ابو اسامه»

حسني فريز

في الحرب الجوية

اقوى البرية عصبةً وقبيلا … من بات يملكُ في السماء سبيلا
ويذود عن أعراضه بفوارس … جعلوا السحاب لرأسهم اكليلا
فتيانُ إقدام وجنٌ مخاطر … فتحوا السماء وحققوا المأمولا
وتسابقوا والطير فوق ركائب … ما في الطيور ترى لهن مثيلا
افتلكمُ العنقاء تحمل فوقها … بين القوادم والخوافي الغولا
ام ذاك خلقٌ هائل من كوكب … نائي المدار يجدّ عنه رحيلا
خلّفن كل عقاب جو خاشعاً … والنسر منكسر الجناح ذليلا
هن الرياح اذا هببن لنجدة … هنّ القضاء اذا انقضضن نزولا
صافحن في كبد السماء نجومها … ووردن من نهر المجرة نيلا
وجرين في إثر السحاب كأنما … يُعملن فيه سوط ميكائيلا

* * *

او ما تراهنّ انبرينَ لغارة … شعواء يدهمن العدو اصيلا
متقنعات بالغمام وانما … يرتدنَ منه مقره المجهولا
فاذا الردى فوق العدو محلق … واذا العذابُ يحلّ فيه وبيلا
واذا العواصف والرعود قواصف … تزجي البلاء منكلا تنكيلا
أمطرنه حمم الردى فتركنه … عصفاً على وجه الثرى مأكولا
ورجمن حشد زحوفه بقذائف … اودعن كلّ قذيفة عزريلا
فتمزقوا في البيد شر ممزق … لا يملكون من البلاء مقيلا
تلق بكل بقيع ارض منهمو … بين التنائف والوهاد قتيلا
واتين منه قلاعه وحصونه … فجعلنها للرائدين طلولا
لم تغنه عقبانه ونسوره … يوم النزال من القضاء فتيلا
حرّقنها بصواعق يمتد من … أحشائها لهب المنية ميلا
فلمكن عرش الجو ملك متوج … اضحى يجرر في السماء ذيولا
منع الهواء على عظيم فضائه … وحمى البحار وسيّر الاسطولا
ملك على هام النجوم سريره … كم رد طرف الطامعين كليلا
حفل الزمانَ به فسار بركبه … والخصم يندب حظه المخذولا

* * *

يا فارس الجو الكريم تحية … تهدى اليك مع النسيم عليلا
أبليت في طلب المحامد والعلا … ورددت حشد المعتدين فلولا
ونصرت مبدأك القويم ولم تكن … لتخالف القرآن والانجيلا
خططت في سفر المفاخر أسطراً … تتلى علينا بكرة واصيلا
ما زلت في يوم الحفاظ مكللا … بالنصر ترشف خمره معسولا

«جهينة»
محي الدين الحاج عيسى

الاندلس

يا كاس أندلسَ الجميلة عصّري … بفمي دماكِ وفي يديّ تكسري
فعسى خمورك أن تُعين على الاسى … أو أن تخفف من هوى متسعر
بين الضلوع ذكا فثار حنينه … يُندي إلى (شبه الجزيرة) محجري
تلك التي في جانحيْ إشعاعة … هبطت من الفردوس فوق الابحر
وأنار إشراق الصباح ربوعها … متسرباً في قلبها المتحجر
فتنبهت فيه الحياة وفُجّرت … شتى ينابيعُ الخلود المبكر
(والصقر) مد جناحه الذهبي على … ربواتها وأظلها بالمنقر
وبنى بهاتيك الربوع حضارة … يرنو لها التاريخ كالمتحير
لكنما أفراخهُ لم يحفظوا … عهد الاخوة فانتهوا بتحسر
مات الندامى والازاهر صُوّحت … والطيرُ بحت من شجى وتأثر
والعود مختنق الرنين تقطعت … أوتاره وانشق صوت المزهر
وذوت من الروض الاغنّ حياته … والظل عرّج عن ثراه المقفر
وظباؤه روّعن ، لا (ولادة) … تبدو ولا من كاعب أو معصر
ما عدن يُبرزن الصبا وجنونه … في رقصةٍ فوق البساط الاخضر
فيشعن في جو الخمائل نشوةً … عذراء من خمر الجمال المسكر
ومقاصر (الحمراء) فارقها الهوى … وجفا مجامرها أريجُ العنبر
وأشعة الحَلْيِ المُرِنّ بجوها … طفئت كما انطفأ التماعُ الجوهر
وتلاشت الضوضاء من أبهائها … وتسللت أعيادها بتستر
نخلت من المرح الجميل ولفّها … صمت المقابر بالوشاح الاغبر
والدهر فطر قلبها وأصاره … طللا ... فيا لفؤادها المتفطر
دفنت به شتى الفنون فألفت … مرثاتها الكبرى حجار المرمر
وروت بفخر مسرحية أُمة … عربية غراء ذات تحضر
في مسرح الايام كانت مُثّلت … لكنها قُبرت ولما تنشر
هي في مناظرها كأروع لوحة … نفخت بها الاحساس روح مصور
وهجُ المآذن ساطع بسمائها … وجلالها المأثور لم يتغير
وعلى جوانبها القباب وضيئة … غرقت بحمرة نورها المتفجر
وضفاف (واديها الكبير) ترودها … في الموج أشرعة ذوات تبختر
هذي الرؤى مرت كحلم فاتنٍ … لم تبق إلا الشجو للمتذكر
والشعر فيها ذوّبت أوزانه … وتسايلت حيرى وراء الاسطر
إيهاً لامجادٍ لها سحرية … صُفّت لآلئها بتاج الاعصر

«ابن زيدون»
تحسين البكري

شروط المسابقة كما وردت من لندن

انه بالاتفاق مع محطات الاذاعة في لندن والقاهرة وبغداد والخرطوم وعدن وسنغافوره قد اتخذت التدابير الوافية لاجراء مسابقة شعرية في اللغة العربية يكافأ عليها بجوائز مالية سخية.

فان كل محطة من المحطات التي ذكرت لكم ستقوم باجراء هذه المسابقة ضمن نطاق بلادها.



الاستاذ حسني فريز

تفاصيل شروط المسابقة:

اما تفاصيل المسابقة والى من ينبغي ان ترسل المسابقات الشعرية المطلوبة فاليكم كل ذلك:

يعلن الآن عن هذه المسابقة من هذه المحطة، محطة الاذاعة الفلسطينية، اعلاناً موجهاً الى فلسطين وشرق الاردن، وترسل المسابقات الى القسم العربي في هذه المحطة وتقرر الجوائز للفائزين ثم ترسل المسابقات الفائزة الى محطة الاذاعة البريطانية في لندن حيث تنظر في هذه المسابقات التي ارسلت



الاستاذ عبد الهادي كامل

الى هناك من مختلف البلاد العربية لجنة يكون من عداد اعضائها البروفسور (جيب) عضو مجمع اللغة العربي الملكي في مصر، وشخصيات عربية في لندن.

احد ثلاثة مواضيع:

١ — يحق لكل من يريد الدخول في المسابقة ان يختار موضوعاً من الموضوعات



الاستاذ تحسين البكري

الثلاثة التالية:

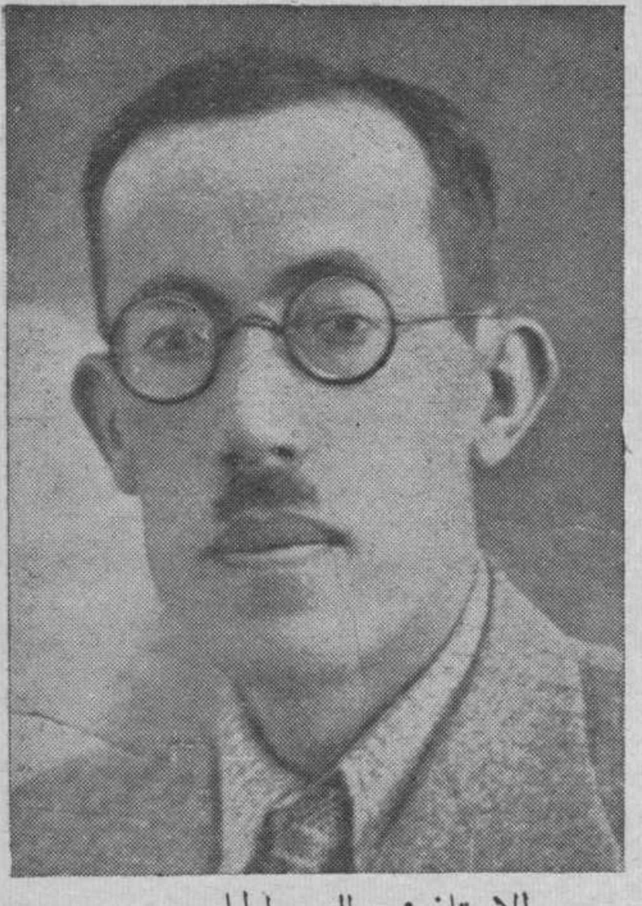
أ — الحرب الجوية

ب — شكسبير

ج — الاندلس

٢ — الشعر الذي يقدمه صاحبه في هذه المسابقات يجب ان يكون من وضعه، ولا يقبل في هذه المسابقة شعر سبق نشره.

٣ — ابتغاء الوصول الى احكام مجردة من التحيز والمحاباة في تقرير الجوائز، ينبغي



الاستاذ محي الدين الحاج عيسى

ان يوقع اصحاب المسابقات اشعارهم باسماء مستعارة.

٤ — لا يحق للموظفين الدائميين في مصالح الاذاعة الاشتراك في هذه المسابقة.

٥ — لا ينبغي ان تزيد ابيات المسابقة على ثلاثين بيتا.

٦ — يراد نظم هذه الاشعار باللغة الفصحى.

والجوائز التي ستقررها اللجنة العليا في مصلحة الاذاعة البريطانية هي خمسة وعشرون جنيها وخمسة عشر جنيها وعشرة جنيهات للفائزين الاول والثاني والثالث .

واما الفائزون الثلاثة الاول فتذاع اشعارهم من محطة الاذاعة البريطانية .

هدف تنظيم المسابقة :

والغرض من تنظيم هذه المسابقة الادبية الشعرية في اللغة العربية هو اذكاء روح الادب العربي وتشجيع الحركة الادبية في جميع البلاد العربية .

وترسل المسابقات في فلسطين وشرق الاردن الى القسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية على العنوان التالي : القسم العربي في مصلحة الاذاعة الفلسطينية — القدس «ويكتب في اعلى الظرف: المسابقة الشعرية».



اوركسترا الاذاعة العربية

الجلوس من اليمين السادة : ابرهيم يغبيان ووبليام فون بليز ويوسف بتروني وادوارد خندميان وجورج مصو .

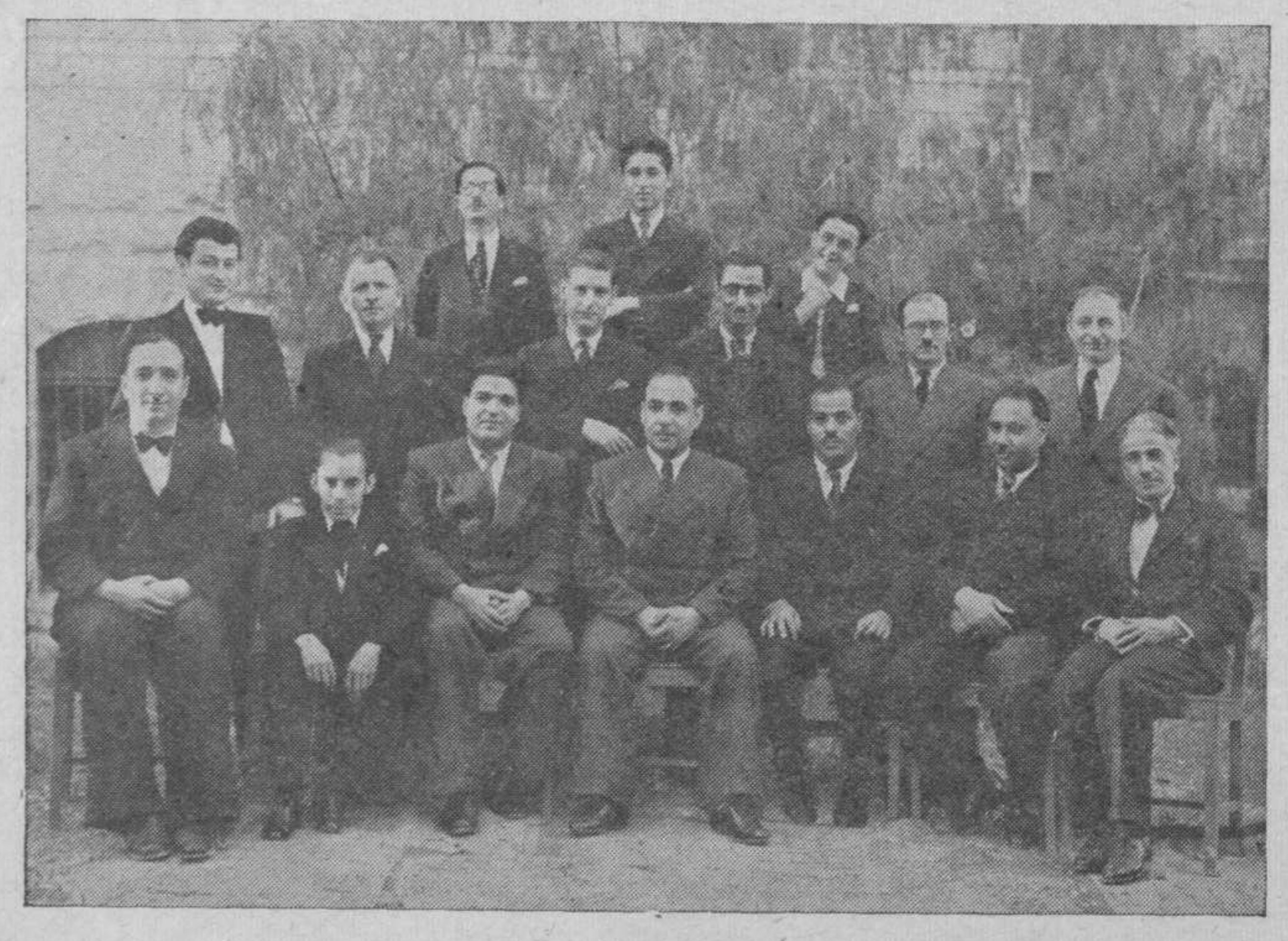
الواقفون من اليمين السادة : كمال زماميري وبسكال قمر وكريكور مندوسيان ويوسف نصره .

٧ — لا فرق ان كانت هذه الاشعار منظوية على اساليب الشعر القديمة او الجديده.

٨ — ترسل المسابقات الى مصلحة الاذاعة الفلسطينية وتقبل حتى اول نيسان سنة ١٩٤١ .

٩ — ستقوم لجنة خاصة تحت اشراف مصلحة الاذاعة الفلسطينية بالنظر في هذه المسابقات وتقرير الفائزين فيها واذاعة اسمائهم وذلك في اول شهر ايار سنة ١٩٤١ ، ومقدار الجوائز عشرة جنيهات وخمسة جنيهات وثلاثة جنيهات للفائزين الاول والثاني والثالث .

١٠ — ترسل المسابقات الى محطة الاذاعة البريطانية في لندن ومن تلك المحطة تعلن اسماء الفائزين من قبل اللجنة العليا الآنفة الذكر وذلك في اول تموز سنة ١٩٤١ .



فرقة الاذاعة العربية

الجلوس من اليمين السادة : توفيق جوهرية وجليل يعقوب ركب وابراهيم عبد العال ويحي السعودي ومحمد عطيه ومحمد عبد الكريم ورامز الزاغه .

الوقوف من اليمين السادة : ارتين سنتورجي وعمار وفهد نجار ويوسف رضوان ومحمد غازي وروحي الخماش ويعقوب زياده وباسيل سروه وانطون بنيامين .



صورة تجمع بين جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق الطفل وسمو الامير عبد الاله الوصي على العرش .

(تحت)
صاحب السمو الامير عبدالاله في ضواحي بغداد، وحوله لفيف من ضباط الجيش العراقي الذين وقعوا اسرى ثم انضموا الى سمو الوصي ، ومعهم سيارة مصفحة .

تصريح خطير للمستر ايدن

وزير الخارجية البريطانية حول الوحدة العربية

تكلم مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية وتناول الحالة في العراق ، ومما قاله في هذا الصدد انه يامل ان تتمكن القوات البريطانية قريباً من انتشال العراق من الهوة السحيقة التي رماه بها المغتصب المتحكم رشيد عالي ، ثم قال مستر ايدن : نرجو ان نتمكن بعد ذلك من وضع الاسس للتعاون مع الشعب العراقي على اساس متين من محض الود والاخلاص . واكد مستر ايدن ان بريطانيا ليس لها اي مطامع على الاطلاق في كيان العراق واستقلاله، ثم قال ان محاولة رشيد عالي ان يقحم نفسه ليكون صاحب الحق في الكلام عن العراق والاعراب عن رأى الشعب العراقي كانت محاولة فاشلة وكاذبة . ومنذ عاد الى العراق الوصي على العرش سمو الامير عبد الاله ، اخذت الحالة تتغير بسرعة في اتجاه نحو تأييد سموه ، ولم يبرح سموه يتلقى الرسائل العديدة من مختلف انحاء البلاد ، تتضمن الولاء لسموه ، والوقوف الى جانبه ، وتأييد سياسته . هذا ما جعل يحصل في العراق منذ عودة الوصي على العرش الى هناك ، اما الكثيرون من اتباع رشيد عالي فلا يزالون يطلبون الى الفرار سبيلا .

ثم انتقل مستر ايدن الى ناحية اخرى من الكلام خطيرة ، فتناول الوحدة العربية ومستقبل العرب ، فأشار في هذا الموضوع من كلامه الى امكان قيام الوحدة العربية الكبرى في العالم العربي ، واكد في هذا الصدد عطف الحكومة البريطانية على آمال عرب سوريا في الاستقلال ، ثم قال ان بريطانيا لم تبرح منذ عهد طويل وهي تبرهن للعرب عن صداقتها لهم . وهذا هو العالم العربي ، قد اجتاز منذ وضعت الحرب العامة الاولى اوزارها ، خطوات واسعة نحو هذه الوحدة والاستعداد لها . وهناك عدد كبير من مفكري العرب لم يبرحوا يظهرون اشواقهم للحصول على هذه الوحدة ، وهؤلاء العرب يأملون ان نمد اليهم يد المساعدة ، واما بريطانيا فلا تخيب هذا الامل الذي يامله العرب وهي مستعدة لان تمد يد المساعدة المطلوبة . ثم قال مستر ايدن في نهاية كلامه ، في هذه الناحية الخطيرة المتعلقة بالعرب : ويظهر انه طبيعي ومن العدل والانصاف ان تتوثق الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلاد العربية ، اجل وليس هذا فحسب ، بل ينبغي ايضاً ان تتقوى مع ذلك الروابط السياسية بين البلاد العربية . وان الحكومة البريطانية لتأخذ بنصرة اي مشروع يضعه العرب ويجمعون امرهم عليه للوصول الى هذه الغاية .

